

النكت على مقدمة ابن الصلاح

حبيبة " وإنما هي عزة وكان الحديث عنده " بنت أبي سفيان " فاعتقد أنها أم حبيبة فسمّاها ولم يتفطن لذلك فصار الحديث منكرا بذلك ثم قال المنذري " وطعن بعضهم في الحديث بأمر آخر وقال لا أعرف أن رسول الله ﷺ أمر أبا سفيان ولو كان الحديث صحيحا لأمره وفاء بعهدة .

وهذا (د 29) مردود بما سبق عن شيخنا ابن كثير من تأميره على الطائف وذكر الزبير بن بكار عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ سبى يوم حنين ستة آلاف غلام وامرأة فجعل عليهم أبا سفيان بن حرب وحكى الزبير أيضا أنه استعمله على إجلاء اليهود وقد اختلف في استعماله على نجران